

جوامعُ الصَّلواتِ على النَّبيِّ

صلى الله عليه وآله وسلم

الإمام الشيخ

عبد الله سراج الدين

رحمه الله تعالى ورضي عنه



هذا البحث مقتبس من كتاب
(أدعية الصباح والمساء)

من الصفحة ٤٥ حتى الصفحة ٥٦

للشيخ الإمام
عبد الله سراج الدين الحسيني
بناءً على توجيهات ولده

المهندس الشيخ
محمد محيي الدين سراج الدين
رحمهما الله تعالى ورضي عنهما

ويمكنك تحميل هذه الأبحاث القيّمة
وتحميل جميع كتب الشيخ الإمام
من موقعه الرسمي والوحيد

WWW.SRAJALDEN.COM

قسم كتب الإمام
تحميل كتب الإمام وتحميل أبحاث مختارة

مدير الموقع:

الشيخ عبد الله محمد محيي الدين سراج الدين

أكثر من الصلاة على النبي ﷺ

في سائر الأوقات عامّة

وليلة الجمعة ويوم الجمعة خاصة

قال ﷺ: «إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة»^(١).

وعنه ﷺ أنه قال: «أكثرُوا الصلاة عليّ في الليلة الغراء واليوم الأزهَر»^(٢)؛ فإنَّ صلاتكم تُعرضَ عليّ»^(٣).

وعنه ﷺ أنه قال: «أكثرُوا من الصلاة عليّ في يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن فعل ذلك كُنْتُ له شهيداً وشافعاً يوم القيامة»^(٤).

(١) رواه الترمذي وابن حبان .

(٢) يعني ليلة الجمعة ويومها .

(٣) رواه البيهقي وغيره .

(٤) رواه البيهقي .

وعنه صلى الله عليه أنه قال: «أكثرُوا من الصلاة عليَّ في يوم الجمعة، فإنَّه يوم مشهود تشهده الملائكة، وإنَّ أحدًا لن يُصليَّ عليَّ إلاَّ عُرِضَتْ عليَّ صلواته حتى يفرغ منها»^(١).

وذكر الشيخ أبو طالب المكي رحمه الله تعالى: أنَّ أقلَّ الأثرية: ثلاثمائة مرة. اهـ.

أقول وإذا أوصلتها إلى ألف مرة فذاك خير لك لما روي عنه صلى الله عليه أنه قال: «من صلَّى عليَّ في يومٍ ألف مرَّة - لم يمُتْ حتى يرى مقعده من الجنة»^(٢).

اقرأ جوامع الصلوات على النبي صلى الله عليه

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما صلَّيت على سيدنا إبراهيمٍ وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميدٌ مجيدٌ،

(١) رواه ابن ماجه .

(٢) رواه أبو حفص ابن شاهين كما في (الترغيب) للمنذري.

وبارك على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على
سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد
مجيد .

اللهم وتَرَحَّمْ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما
تَرَحَّمْتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد
مجيد .

اللهم وتَحَنَّنْ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما تَحَنَّنْتَ
على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد مجيد .

اللهم وسلِّمْ على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ، كما
سلَّمْتَ على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم؛ إنك حميد
مجيد^(١) - عدد خلقك، ورضاء نفسك، وزينة عرشك، ومداد
كلماتك، كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون .

اللهم اجعلْ صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين
وإمام المتقين، وخاتم النبيين محمدٍ عبدك ورسولك؛ إمام الخير،
وقائد الخير، ورسول الرحمة .

(١) هذه الصيغة رُويت في المرفوعات المسلسلة .

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيبُهُ بِهِ الْأُولُونَ وَالْآخِرُونَ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .
 اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ
 عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (١) .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ
 عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ ، وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، بِقَدْرِ
 عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، فِي كُلِّ لَحْجَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ
 الْعَظِيمِ ، صَلَاةً دَائِمَةً بَدْوَامَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، تَعْظِيماً لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا
 يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ،
 وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ، ظَاهِراً وَبَاطِناً
 يَقْظَةً وَمَنَاماً ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبُّ رُوحاً لِدَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي
 الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ .

(١) هذه الصيغة كلها رواها ابن ماجه بإسناد حسن عن ابن مسعود رضي
 الله عنه من كلامه .

اللهم صلِّ صلاةً كاملةً، وسلِّمُ سلاماً تاماً على سيدنا محمدٍ
الذي تنحلُّ به العُقَدُ، وتنفرجُ به الكُرْبُ، وتُقضى به الحوائجُ،
وتُنال به الرغائبُ، وحسنُ الخواتمِ، ويُستسقى الغمامُ بوجهه
الكريمِ، وعلى آله وصحبه في كلِّ لمحَّةٍ ونفسٍ بعددِ كلِّ معلوم
لك .

اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ مفتاح خزائنك، اللهم افتح لنا
بسيدنا محمدٍ ﷺ ما أُغلق علينا .

اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ النبيِّ الأميِّ القرشيِّ بجزيرة أنوارك،
ومعدن أسرارك، وعين عنايتك، ولسان حُجَّتِك، وخير
خلقتك، وأحبِّ الخلق إليك، عبدك ونبيك الذي ختمتَ به
الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه وسلِّم، ﴿سبحان ربِّك
ربُّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين﴾ .

اللهم صلِّ على النور اللامع، والقمر الساطع، والبدر
الطالع، والفيض الهامع، والمدِّ الواسع، والحبيب الشافع،
والنبي الشارع، والرسول الصادع، والمأمور الطائع،

والمخاطب السامع ، والسيف القاطع ، والقلب الجامع ،
والطرف الدامع - سيدنا محمدٍ وعلى آله وأولاده الكرام ،
وأصحابه العظام ، وأتباعهم من أهل السنة والإسلام .

اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ صلاةً تُكتب بها السطور ،
وتُشرح بها الصدور ، وتُهَوَّنُ بها جميع الأمور ، برحمةٍ منك
ياعزيز ياغفور ، وعلى آله وصحبه وسلم .

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على الذات المُكَمَّلَة ، والرحمة المنزلة :
عبدك ورسولك وحبيبك ووصفيك سيدنا محمدٍ ، وعلى آله
وأزواجه وأولاده وجيرانه ، عدد ما ذكرك الذاكرون وغفل عن
ذكرك الغافلون .

اللَّهُمَّ صلِّ على سيدنا محمدٍ سيِّد الساداتِ ، ومنبع الكمالات ،
وباب الهدايات ، وكثر العنايات ، وبجر الإفادات ، ومظهر
السعادات ، وسلِّم الرقايات ، وعين الخيرات ، وعلى آله
وأصحابه والتابعين لهم في كل الحالات ، واجعلنا ياربُّ من
المقبولين عنده ، والمقرين لديه ، والعارفين به ، إنك سميع قريب
مجيب الدعوات .

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي المليح ،
صاحب المقام الأعلى واللسان الفصيح ، وعلى آله وأصحابه -
أصحاب المدد العالي والقدم الصحيح - آمين .

اللهم يا الله صلِّ على سيدنا محمدٍ ومن وآله ، عدد ما تعلمه
من بدءِ الأمر ومنتهاه ، وسلم عليه وعليهم كثيراً .

اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ عَدَدَ ما كان ، وعدد ما هو كائن
في علم الله ، وعلى آله وصحبه وسلم .

اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي ، صلاة
تُحلُّ بها العُقَد ، وتُفكُّ بها الكرب ، وعلى آله وصحبه وسلم (١) .

اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا ومولانا محمدٍ : بحر أنوارك ،
ومعدن أسرارك ، ولسان حُجَّتِكَ ، وعروس مملكته ، وإمام
حضرتك ، وطيراز ملكك ، وخزائن رحمتك ، وطريق
شريعته ، المتلذذ بمشاهدته ، إنسان عين الوجود ، والسبب
في كل موجود ، عين أعيان خلقك ، المتقدِّم من نور ضيائك ،

(١) هذه الصلوات كلها منسوبة إلى الإمام الكبير السيد الشيخ أحمد الرفاعي
رضي الله تعالى عنه ونفعنا به .

صلاةً تحلُّ بها عُقدتي، وتُفرِّجُ بها كُرْبتي، صلاةً تُرضيك
وتُرضيه وترضى بها عنا ياربُّ العالمين، عدَّدَ ما أحاط به
علمك، وأحصاه كتابك، وجَرَى به قلمك، وعدد الأمطار
والأحجار والأشجار، وملائكة البحار، وجميع ما خلق مولانا
من أوَّل الزمان إلى آخره، والحمد لله وحده^(١).

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك على سيدنا ومولانا محمدٍ شجرة
الأصل النورانية، ولمعة القبضة الرحمانية، وأفضل الخليفة
الإنسانية، وأشرف الصورة الجسمانية، ومعدن الأسرار
الربانية، وخزائن العلوم الاصطفائية، صاحب القبضة الأصلية،
والبهجة السنية، والرتبة العلية، من اندرجت النبيون تحت لوائه
فهم منه وإليه، وصلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى آله وصحبه عدد:
ما خلقت، ورزقت، وأمَّت، وأحييت - إلى يوم تبعث من
أفئيت، وسلِّم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين^(٢).

(١) هذه الصلاة منسوبة إلى الإمام الكبير السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني
رضي الله تعالى عنه ونفعنا به.

(٢) هذه الصلاة للإمام الكبير السيد الشيخ أحمد البدوي رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به.

اللهم صلِّ على الذات المحمدية، اللطيفة الأحدية، شمسِ
سماءِ الأسرار، ومظهر الأنوار ومركز مدار الجلال، وقُطْبِ
فلكِ الجمال .

اللهم بِسْرِهِ لَدَيْكَ، وَبِسِيرِهِ إِلَيْكَ: آمِنْ خَوْفِي، وَأَقِلْ
عَثْرَتِي، وَأَذْهِبْ حُزْني وَحَرْصِي، وَكُنْ لِي، وَخُذْ بِي إِلَيْكَ
مِنْ، وَارْزُقْنِي الْغِنَاءَ عَنِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مَفْتُونًا بِنَفْسِي، مُحْجُوبًا
بِحَسِّي، وَاكْشِفْ لِي عَن كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومٌ (١) .

اللهم صلِّ على مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتْ الأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتْ الأَنْوَارُ،
وَفِيهِ ارْتَقَتْ الحَقَائِقُ، وَتَنْزَلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الخَلَائِقَ، وَهوَ
تَضَاءَلَتْ الفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مَنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ؛ فَرِيَاضِ
المَلَكُوتِ بَزْهِرِ جَمَالِهِ مُونِقَةً، وَحِيَاضِ الجَبْرُوتِ بِنَيْضِ أنْوَارِهِ
مُتَدَفِّقَةً، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوُوطٌ، إِذْ لَوْلَا الوَاسِطَةُ لَذَهَبَ -
كَمَا قِيلَ - المَوْسُوطُ، صَلَاةً تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ، كَمَا هُوَ أَهْلُهُ .

(١) هذه الصلاة للإمام الكبير السيد الشيخ إبراهيم الدسوقي رضي الله تعالى
عنه ونفعنا به .

اللهم إنه سرُّك الجامع الدالُّ عليك ، وحجابك الأعظم القائم
لك بين يديك .

اللهم الحقني بنسبه ، وحققني بحسبه ، وعرفني إياه معرفةً أسلم
بها من موارد الجهل ، وأكرعُ بها من موارد الفضل ، واحملي على
سبيله إلى حضرتك حملاً محفوظاً بنصرتك ، واقذف بي على الباطل
فأدمغه ، وزجَّ بي في بحار الأحدىة ، وانشلني من أوحال التوحيد^(١) ،
وأغرقني في عين بحر الوحدة^(٢) ، حتى لا أرى ولا أسمع ، ولا أجد ولا
أحسَّ إلا بها ، واجعل الحجاب الأعظم حياةً روحيةً ، وروحه سرُّ^(٣)
حقيقتي ، وحقيقته جامع عوالمِي ، بتحقيق الحق الأوَّل ، ياأوَّلُ ،
ياآخِرُ ، ياظاهر ياباطنُ - اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريَّا ،
وانصرتني بك لك ، وأيدني بك لك ، واجمع بيني وبينك ، وحلِّ
بينني وبين غيرك ، الله ، الله ، الله ، ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ ، ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

(١) يعني: الشرك الأصغر بأنواعه.

(٢) أي: التوحيد الخالص.

(٣) رمز إلى باب الله الأعظم، الذي هو الوسيلة الكبرى، والوسيلة العظمى سيدنا محمد رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم.

رَشْدًا ﴿١﴾ .

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١﴾ .

اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَفِيكَ لَا فِي أَحَدٍ سِوَاكَ رَغِبْتُ ، لَا أَسْأَلُ سِوَاكَ ، وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ .

اللَّهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِ ذَلِكَ بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى ، وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى وَالْحَبِيبِ الْأَدْنَى - أَي : الْأَقْرَبِ - وَالْوَلِيِّ الْمَوْلَى ، مُحَمَّدٍ الْمَصْطَفَى ، وَالصَّفِيِّ الْمُرْتَضَى ، وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ صَلَاةً أَبَدِيَّةً دَائِمِيَّةً ، قِيُومِيَّةً ، إِيَّاهِ ، رَبَّانِيَّةً ، بِحَيْثُ تَشْهَدُنِي فِي ذَلِكَ عَيْنَ كَمَالِهِ ، وَتَسْتَهْلِكُنِي فِي عَيْنِ مَعَارِفِ ذَاتِهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ ، فَأَنْتَ وَرَلِيُّ ذَلِكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ .

- (١) هذه الصلاة للإمام الشيخ السيد عبد السلام بن مشيش رضي الله تعالى عنه ونفعنا به ، ويحسن قراءتها بعد الصلوات الجهرية - ثلاثاً ثلاثاً .
- (٢) هذه الصلاة للإمام الأزهر والشيخ الأكبر السيد محيي الدين ابن عربي رضي الله تعالى عنه ونفعنا به .

اللهمَّ يادائمَ الفضلِ على البرِّيةِ ، يابسطَ اليدينِ بالعطيَّةِ ،
يا صاحبَ المواهبِ السنيَّةِ : صلِّ وسلِّم على سيدنا محمدٍ خير
الورى سَجِيَّةً ، وعلى آله وأصحابه البررة النقيَّةِ ، واغفر لنا ياربُّنا
في هذه العشيَّة (١) .

اللهمَّ إني أسألكَ بك أن تصلِّيَ على سيدنا محمدٍ ، وعلى سائر
الأنبياء والمرسلين ، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين ، وأن تغفرَ لي
ما مضى ، وتحفظني فيما بقي ، يا خيرَ الغافرين ، ويا أرحم
الراحمين - آمين .



(١) هذه الصلاة منسوبة لابن عباس رضي الله تعالى عنهما ونفعنا بهما .